

معجزة فتح مصر | قصة الخلافة الراشدة [28]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الثانية والثمانين من قصة الخلافة الراشدة اه نرجع نفكركم احنا كانا بنتكلم على قصة الخلافة الراشدة في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه. واتكلمنا على الاحداث الاولى - 00:00:00

في عهد العهد كانت بتشمل استكمال فتوح فارس واستكمال فتوح الشام التي بدأت في عهد ابي بكر الصديق رضي الله عنه. وخدنا شوط ويل في هذه الحلقات وكنا على مقربة من فتح مصر. فتح مصر زمنيا بيتابع فتح فارس وفتح الشام - 00:00:16 عشان كده جه الذكر الثالث له في القصة وهو بدأ في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه. وكمقدمة للحاديis عن فتح مصر اخدنا التمن حلقات اتكلمنا فيها على مصر في القرآن والسنة. ارجعوا لها هذه الحلقات ه تكون ان شاء الله موجودة على القناة بشكل آآ دائم. الحلقات ديت - 00:00:36

تلقي واحدة كمقدمة لفتح مصر وده جايز بيجربنا برضه للاجابة على سؤال من الاسئلة اللي جت اللي جت على حلقات فتح مصر او على قد حلقات مصر في القرآن والسنة وكان بيقول - 00:00:56

اذا كان مصر لها هذا القدر الكبير. احنا اتكلمنا على قدر مصر. العظيم الذي ذكر في القرآن الكريم اكثر من مرة باكثر من سورة. كلمنا على مصر في بالسنة النبوية. واتكلمنا على مصر في اعين الصحابة ومصر في اعين التابعين والعلماء - 00:01:12 اتكلمنا عن كل ده بيقول السؤال للصحابه ما اتجهوش لفتح مصر اذا كان لها هذه القيمة الكبيرة اولا ليه راحوا العراق والشام؟ الحقيقة احنا بنقول قل ان المسلمين في هذه الفترة ما اختاروش البلد اللي يفتحوه اولا. الزروف السياسية هي التي فرضت على المسلمين اوضاع معينة - 00:01:29

الرسول عليه الصلوة والسلام ذكر فضائل بعض الشعوب لبعض البلاد تحديدا ممكنا تقول الشام آآ طبعا اذا استنسينا مكة والمدينة يعني الشام مصر واليمن. اليمن فتحت في عهد الرسول عليه الصلوة والسلام. فمعزز اليمين فتح في عهد الرسول عليه الصلوة والسلام. فخلاص ما كانش فيه تحرك في الفتوح - 00:01:49

الى هذا البلد. بعد كده الظروف السياسية اضطررت المسلمين الى فتح فارس قبل الشام فتح العراق وفارس لضغط معينة ارجعوا لها في الحلقات اللي تكلمنا فيها على فتح العراق وفتح فارس بعد حروب - 00:02:09

ده كان لازم يدخل المسلمين في القتال مع اه الفرس والفرس كان اول محطتهم هي العراق فبتوجه المسلمون الى العراق فجل الصحابة ذهبوا لهذا الفاكهة. انتم فاكررين بقى قصص خالد ابن الوليد رضي الله عنه وعياض ابن غنم وهذا الفتح الكبير. استنزف هذا الفتح وقت من المسلمين بعد - 00:02:29

بكده حصل آآ آآ ظروف سياسية اضطررت المسلمين الى فتح الشام فبرضو استنزف عدد ضخم جدا من الصحابة بفتح الشام. مصر كانت خارج هذه المنظومة السياسية اللي فيها نوع من الاضطرار للحرب في هذا الوقت فاجلت. على بال ما جه فتح مصر كان عدد كبير جدا من الصحابة موجود بالفعل ومستوطن بالفعل - 00:02:49

في العراق وفي الشام وفي اليمن قبل ذلك لانها فتحت قديما كما ذكرنا. فده الترتيب. بعد ما انتهى المسلمين تقريبا من فتح الشام صار فتح مصر هو الاولوية الاولى عند الدولة المسلمة مع استمرار الحروب في فارس. خلي بالك فتح فارس وان كان فتح - 00:03:15

العراق وفاء للسيانة ازا كان بدأ قبل الفتوح الشامية انتهت قبل ان يتم فتح العراق وفارس. طبعا الشام محدود

جدا بالقياس الى العراق والدولة الفارسية. الدولة الفارسية دي بتشمل - 00:03:35

آآ عدة دول من دول زماننا المعاصر للدولة الفارسية ساعتها كانت بتشمل العراق كله تشمل ايران كلها ايران مساحتها ضخمة تشمل اه اذربيجان ارمينيا آآ اجزاء من وسط اسيا تركمانستان داخلة على شمال باكستان يعني مناطق واسعة غرب افغانستان - 00:03:50 دية اجزاء كانت تابعة للدولة الفارسية. فمساحة ضخمة جدا من الارض خدت وقت كبير من المسلمين. فدلوقتني هنتكلم على فتح مصر وهو هو متزامن عشان ترجعوا برضو للحلقات القديمة متزامن مع فتوح - 00:04:13

آآ العراق وفارس وفي نفس الوقت المسلمين كانوا موجودين في الشام وبتحصل احداث في الشام لكن الفتح كان معظمهم تم. المدينة الوحيدة اللي كانت لسه ما فتحت هي الشام لما المسلمين دخلوا - 00:04:28

مصر كانت مدينة طرابلس اللي هي في لبنان. وكانت فيها قاعدة آآ كبيرة للروماني للجيش الروماني. وكانت بتمسل نوع من اه عمق الاستراتيجي للدولة الرومانية على امل ان في مستقبلا تقدر تسترد الشام من هزه من هزا المنطلق او من هزه المدينة الوحيدة - 00:04:40

التي كانوا يمتلكونها. كان قبل كده في اخر مدينة اتفتحت لو تفتكروا القىصارية وكان فتحها معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنهم سنة تسعاشر هجرية وصار المسلمين على ابواب فتح مصر بداية من اواخر عام تسعاشر هجرية واوائل عام عشرين هجرية - 00:05:00

فتح مصر انا بعتبره معجزة من المعجزات. فتح العراق وفارس معجزة كذلك. فتح الشام معجزة. ارجعوا برة الحلقات الاولى من هزه السلسلة سلسلة قسط الخلافة الراشدة وبداءات الفتوح بعد موضوع الردة - 00:05:19

وانتهاء قصة الردة ان قلنا ان كل الفتوح الاسلامية بشكل عام هي معجزة. معجزة ان يتم الفتح الاسلامي بهذا العدد القليل من المسلمين على هذه المساحات الشاسعة من الارض وهذه الكمية الكبيرة من الشعوب - 00:05:37

معجزة حقيقة. فتح مصر لوحده هو معجزة في حد ذاته. لاسباب كتيرة جدا اولا القوات الفاتحة اللي هنشوفها دلوقتني داخلة مع عمرو بن العاص رضي الله عنه اربع تلاف واحد - 00:05:51

يعني اربع تلاف واحد اقتحموا حدود مصر العظيمة يعني مش بتتكلم على يعني بلد ضخم. آآ اربع تلاف واحد. سكان مصر ساعتها في اقل التقديرات ستة مليون يعني بعض التقديرات بتنزل لاربعة مليون بس زي الدكتور التقديرات ضعيفة بنقول ستة مليون وجايزة اكتر من ستة مليون - 00:06:05

فاربعة اربع تلاف واحد بيدخلوا في ستة مليون ويتم فتح البلد في خلال عامين فقط. يعني احنا الفتح بدأ تقريبا برضه فيه اختلاف بين العلماء والمؤرخين على تاريخ بدء الفتح. احتمال يكون في اخر تسعاشر هجرية اوائل عشرين هجرية. في بعض الروايات - 00:06:25

تحط ارقام اخرى او تواريخ اخرى فهي اضعف. فالاغلب ان هي في هزه الفترة وانتهى الفتح سنة اتنين وعشرين هجرية تقريبا خد سنتين فتح سنتين وده برضه مدة محدودة فتح الشام واحد من سنة اتناشر هجرية لحد سنة تسعاشر هجرية. وتسعاشر هجرية ما كانش تم كله كمان يعني - 00:06:45

يعني كان فاضل طرابلس زي ما قلنا. وفتح العراق والدولة الفارسية خد من سنة اه اتناشر هجرية برضه اوائل اتناشر اللي هي الحادس سنة ستة وعشرين هجرية واستمر بعد كده بشوية كمان في ايام سيدنا عثمان بن عفان يعني شوية يعني اه في هزه المناطق طبعا - 00:07:06

فتح مصر خد سنتين بس وده معجزة كبيرة جدا زي ما قلنا ان عدد الجيش قليل. وعدد الشعب المصري كبير اه بردو لازم تنذر في هزه المعجزة للمساحة. مساحة مصر بتتكلم على مليون كيلو متر مربع. جايزة ساعتها كانت اقل من كده بشوية. بعض - 00:07:26 الناس برضو بيجهو لنا سؤال كان بعض الناس بتسأل ايه حدود مصر اللي هي اتكلم عنها الرسول عليه الصلاة والسلام اللي هي دخلها الصحابة الكرام رضي الله عنه اللي هي فتحت في سنة - 00:07:46

ا اعشرين هجرية ديت ايه حدودها؟ ساعات بتتكلم مصر اللي هي ايه ساعتها؟ مصر ساعتها هي من اول اه حدود فلسطين كلها يعني سينا كلها داخلة في مصر ومصر اللي معروفة دلوقتى لحد تقريبا بركة برقة ديت في ليبيا دلوقتى اللي هي قريبة جدا من بنى غازى. اول ما - [00:07:56](#)

محطات ليبيا يعني مصر واحدة كل هزه المساحة جايز المعمور منها كان لحد تقريبا مرسى مطروح او بعد مرسى مطروح بشوية من ناحية الغرب يعني لكن المساحة اللي وراها ديت ما كانتش ايضا مملوكة لقبائل في هذه المناطق فكان الجيش المصرية بتسيطر عليها بشكل طبيعي - [00:08:19](#)

من ناحية الجنوب تقدر تقول مصر كانت واصلة لحد الجنوب اسوان جنوب اسوان بقى لحد اه لحد فين ديت اختلافات ما بين المؤرخين برضه في المساحات كان في مملكة النوبة تحت مصر تحت اسوان - [00:08:39](#)

يقوم واحدة جنوب مصر وواحدة شمال السودان دلوقتى. مملكة مستقلة اسمها مملكة النوبة. احيانا كان المصريين بيأخذوها احيانا هم بيأخذوا المصريين يعني حسب كان بينهم يعني الصراعات على مدار السنوات واستمرت الصراعات على فكرة فترة طويلة جدا بعد الفتح الاسلامي. لحد عهد المماليك يعني من فترة - [00:08:54](#)

طويلة جدا من من التاريخ الاسلامي. فتقدير تقول ان حدود مصر بنتكلم عليها هي كل سيناء كل مصر موجودة دلوقتى لحد حدود الغربية الطبيعية اللي موجودة دلوقتى وقتى ولكن الحدود الجنوبيه كانت اعلى شوية. يعني اقل شوية من اللي موجود دلوقتى كانت جنوب اسوان بحاجة مش كبيرة قوي - [00:09:14](#)

فبتتكلم على مساحة شاسعة. المساحة الشاسعة ديت النقاط الحصيلة المتوزعة عليها خل بالك انت المساحات الشامية محدودة. فتح الشام او فتح العراق البلاد بعضها يعني دايما في عمارن ودايما في تكدد للسكان في مناطق معينة لكن مصر بتتكلم على مساحة مفرودة على الارض بشكل كبير يعني عندنا - [00:09:33](#)

نقاط حصينة في اكثر من موضع ومتوقع ان يكون في كل نقطة حصينة جيوش رومانية عندنا نقاط عند الفارما ديت شرق بورسعيد بشوية في نقاط قبلها في العريش في سينا في نقاط بعد كده في بلبيس في الشرقية بلبيس في الشرقية ديت يعني اول الاراضي الخضرا اللي في مصر بعد كده آآ - [00:09:58](#)

عندنا بنقاط طبعا في الوسط مكان القاهرة دلوقتى اللي هي كان اسمها منف او اليونة. المنطقة ديت برضو فيها علاقات حصينة كثيرة في اكتر من المنطقة آآ عندنا نقاط في اسكندرية طبعا آآ عندنا نقاط في الفيوم. عندنا نقاط في الصعيد في الجنوب في حد اسوان. كل منطقة فيها نقاط حصينة بتتكلم على - [00:10:20](#)

يعني اراضي صعبة جدا مساحة كبيرة والنقط حصينة موزعة. فمعنى كده ان انت هتقاتل آآ بجيشك هتضطر انك انت تسيب بعض الجنود في هزه النقاط الحاصلة لتأمينها. يعني دخلنا مسلا الفارما وهنطلع من الفارما على بلبيس. لازم تسيب حاجة في الفارمة. لازم تسيب حامية. من الأربع تلaf - [00:10:41](#)

انت اصلا معك اربع تلaf. فدخلنا بنا تلات تلaf وبسبعينية بقينا تلات تلaf وخمسينية بقينا كل شوية هنتناقص. لحد ما ندخل الى العمق اللي هو المركز الرئيسي للروماني في مصر اللي هو في بابليون في في منف في القاهرة. طبعا ما كنش في القاهرة ساعتها بس يعني في مكان القاهرة - [00:11:01](#)

فمعنى كده ان الموضوع فعلا آآ عسكريا مش مفهوم. يعني عسكريا انك انت بهزأ العدد على هزه المساحة تفتحها صعب جدا برضو نضيف حاجة تالتة صعبة بتصعب الموضوع احنا قلنا الحاجة الاولى الصعبة الفروق العددية في البشر - [00:11:22](#)

بيفتحوا بلد فيها ستة مليون غير الجيش الروماني آآ الحاجة الثانية المساحة الكبيرة جدا لمصر والنقط حصينة موزعة على هذه المساحة. الحاجة الثالثة ان معزز جنود الفتح ما زاروش مصر قبل كده. في قبائل عربية

يعني ما عندناش رحلات اه معتادة للعرب في مصر. في عرب التاريخ بيقول ان في عرب استوطنوا مصر قبل كده. في قبائل عربية عاشت في مصر وسكن فيها لكن القبائل لا تغير التركيبة السكانية المصرية. والقبائل لا تغير اللغة المصرية. قبائل - [00:11:56](#)

آآ قديمة عاشت في مصر ادت يعني انطباعات او بعض المعلومات عن مصر لكن عموم الناس ما كانواش زاروا مصر قبل كده. اول مرة يدخلوا مصر معزם الجيش حتى يعني يubar القادة قليل منهم اللي كان زار مصر قبل كده. الشام والعراق غير كده. الشام رحلات الشم - 00:12:17

يعني رحلة الشتاء والصيف يعني الحركة العربية على الشام منذ ايام الجاهلية الاولى قبل الرسول عليه الصلاة والسلام بقرون كانت مستمرة العرب يعرفوا الشام بشكل جيد جدا يعني يعرفوا مدنها يعرفوا اهلها يعرفوا سكانها يعرفوا طبائعهم يعرفوا بلادهم حضورهم

ملوکهم تاریخهم - 00:12:37

عارفین كل هذه المعلومات. كذلك العراق العرق اقل شوية من من الشام معرفة ان العرب لكن برضو العراق كان عرق كتير جداً بيذوروها بيذوروا حتى كسرى نفسه فمعرفة العرب بالشام والعراق كانت عالية معرفة العرب وطبعاً باليمين قبل كده معرفة العرب بمصر كانت - 00:12:59

محدودة جداً والمعرفة بالتاريخ المصري محدودة واحنا ما نعرفشى العرب تقريباً ما يعرفوش من التاريخ المصري الا لما ذكر في القرآن الكريم وهو ومعلومات مش تاريخية موسعة وفي اختلافات زي ما قلنا عند المفسرين في معاني كلمات كثيرة جداً لأن العرب ما عندهمش - 00:13:23

في تاريخ مفصل للحياة المصرية قبل ذلك. فديت نقطة بربو بنخلي الفتح النص الاسلامي لمصر معجزة من المعجزات الطبية دخل ناس عمرهم ما زاروا البلد دي قبل كده ومطلوب منهم يفتحوها ويستقطوها بالكامل للحكم الاسلامي. بربو في - 00:13:43
نقطة رابعة بتخللي الفتح ده معجزة وهي اللغة. مصر ما كانتش بتتكلم عربي. مصر كانت بتتكلم لغة ما بين القبطية واليونانية في لغة قبطية وفي لغة يونانية بعضهم ناس بتتكلم آآكده وبعض الناس بتتكلم كده او الشعب يعني في اختلاف في هزا الموضوع. المكاتب الرسمية كانت باللغة اليونانية - 00:14:03

عشان الاحتلال اليوناني اللي قعد فترة طويلة في مصر احنا بنتكلم بعد شوية على على هزا التفصيل وكان مصر لهم لغة خاصة بهم اللي هي اللغة القبطية. وكان الحياة بقى مزيج ما بينها هاتين اللغتين. فين اللغة العربية؟ مش موجودة في هزه الاماكن. يحتاج دايماً مترجم - 00:14:23

انا برضو ده نقطه خطيرة جدا. يعني انا لما ادخل الشام كلها بتتكلم عربي. وكذا العرق بتتكلم عربي فعندي سهولة في التواصل الجيش ممكن يتواصل مع الشعب مع الناس يعرف اخبار مش لازم محتاج معي مترجم في كل حركة - 00:14:43
صعب انك انت تدخل بلد كلها بتتكلم لغة تانية وانت ما تعرفش هزه اللغة وهم ما يعرفوش لغتك يعني كم وكم مترجم هيكون عارف اللغة المصرية عشان يتحرك مع الجيش في اسكندرية في الفيوم في مصر في بناء في المنف في انت بتتكلم على على فعلا لغز لغز من - 00:15:01

غزل العسكرية الحاجة الخامسة والأخيرة اللي بتخلّي فعلاً الموضوع معجزة هو التجذر الدولة الرومانية في مصر انت بتتكلّم داخل على تحارب ناس محتلين مصر من كم سنة؟ قرابة سبعمائة سنة. اسمع الرقم ده - 00:15:21

سبعمية سنة تقريباً ستمية وشوية الدولة الرومانية بتحتل مصر من سنة تلاتين قبل الميلاد واللي احنا بنتكلم عليه ده اللي هو سنة ٢٠١٥:٣٨ ستمية وعشرين تقريباً هجرياً بيواافق ستمية واحد واربعين ميلادية. يا بنتكلم على ستمية -

سبعين سنة من الاحتلال الروماني. خلاص البلد بلدهم عارفين كل حاجة عنها. متجمذرين فيها من قرون طويلة. احنا قتل حصينة عارفينها اللغة عارفينها النقاط الاستراتيجية المهمة عارفينها طبيعة الناس عارفينهم دارسينهم وخبرينهم قرون متتالية - 00:15:59
فانت داخل تحارب ناس راسخة في هذا المكان هتحارب الجيش الروماني. عارف كل تفاصيل الاشياء فيها والبقاع او الناس وانت اول مرة تدخل البلد ازاي بعد كل ده يتم الفتح بهذه السهولة؟ لا دي معجزة فعلا. يعني هذا شيء لابد ان تقف امامه - 00:16:19
وتقول سبحان الله سبحان الله! ان ان نجح هزا الامر وهزا النجاح المبهر ان ينجح هذا الامر بهذه الصورة. مش بس السرعة السرعة والثبات في ناس فنحوا بلاد سريعة جدا جدا وراحت منهم بسرعة برضه - 00:16:43

وما تغيرش حاجة التتار اقرا قصة التتار عندي كتاب كامل اسمه قصة التتار كتاب ممتع. القصة ممتعة يعني آآ قصة آآ عجيبة جدا جدا التتار في سنوات قليلة محدودة وصلوا من غلي تكلم في شرق اسيا عميق شرق اسيا لحد بولندا غرب - 00:17:00
 طب وكل البلاد اللي في النص دي خدوها سروات قليلة جدا آآ استطاعوا انهم ياخدوا مساحات من الارض في تلات قارات يعني يعني آآ هستة الجهاز ما دخلوش . افريقا لانهم اتهما - 00:17:24

في عين جالوت بس كانوا عايزين يدخلوا افريقيا لكن خدوا كل المساحات خدوا روسيا كلها. جيوش قليلة جدا في العالم استطاعت انها تحتل روسيا على بعضها كده وكان دايما مقبرة يعني كتير من من الطامحين زي النابليون زي هتلر زي غيره هلكوا في فـي روسيا. خدوها كلها - 00:17:37

الله اه واقتحموها شرق اوروبا. وفيين بعد كده الكلام ده؟ ما هي بقايا التتار في هزه المساحات الضخمة ايه اللي اتغير فيها؟ ايه الدين اللي اتغير فيها ولا اللغة اللي اتغيرت فيها ولا الطبيعة اللي اتغيرت فيها؟ مصر آآفتتحت في سنتين - 00:17:57

في غضون اعوام قليلة الشعب كله بقى مسلم الناس كلها بتتكلم عربي اربع تالاف اللي داخلين يا اخوانا يعني شيء صراحة شيء مبهر.
هي معجزة. يعني انت ما تقدروش تقولوا ان هي براعة من المسلمين ولا آآ يعني آآ - 13:18:00

من المقاتلين لا مش كده هو هي معجزة ولازم نقول سبحان الله شيء عجيب جدا فعله الله عز وجل. يؤكّد على هذا الموضوع ان هي معجزة احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم. احنا اتكلّمنا في قصة مصر في القرآن والسنة وانا اتمنى ان انت ترجعوا تسمعوها الناس اللي يسمعوا قسط خلاف الراشدة. دلوقتي حلقة - 00:18:28

انتين وثمانين وكانوا سامعين لواحد وثمانين وفوتوا الجزء بتابع آآ قصة مصر في قانون السنة اللي هي التمن حلقات ارجعوا لها لأن هي مهمة في التجهيز النفسي لك وانت داخل تفتح مصر حتى مهمة للصحابابة نفسهم اللي دخلوا يفتحوا مصر او التابعين اللي كانوا مع الصحابة في هذا الفتح. في حديث احنا قلناه قبل كده - 00:18:48

في اه قصة اه مصر في القرآن والسنة هنعيده تاني دلوقتي وفي بعض التفصيلات ما قلناهاش في المجموعة لاهميتها هنا في هذا الموطن آآ يقول الرسول صلى الله عليه وسلم في حديث أبي ذر إنكم ستفتحون أرضًا يذكر فيها القيراط اللي هي مصر وفي رواية قايل ان تفتحون مصر بشكل - 00:19:08

ما بغاش يوصلها في صحيح مسلم. فاستوصوا باهلهما خيراً. وفي رواية فاحسنوا الى اهلها. فان لهم ذمة ورحما هزا النص من الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول لنا ان هو بيخبر عن شيء مستقبلي هيحصل. وصياغة الموضوع بتبدل على ان - 00:19:33
فيه معجزة هتحصل فيه امر غريب هيحصل هو بيذكر اشياء غريبة في المستقبل. الاشياء الغريبة دي عندما تتحقق يحدث امران.
الامر الاول اثبات قدرة الله عز وجل على انه حق الفتح الكبير لهذا البلد العظيم الضخم بالسكان الكتير ده - 00:19:53
العدد القليل من المسلمين اللي خرجوا من الجزيرة العربية اعداد زهيدة تزايدت مع مرور الوقت بعد كده سقطت الشام ارائكم بعد
كده دلوقتي هتسقط مصر كمان يعني فده اخبار بقدرة رب العالمين سبحانه وتعالى القادر على نصر عباده المؤمنين - 00:20:13
والحاجة الثانية انه بيذكر تفاصيل هتتيجي بقى في بقية الرواية اللي احنا ما قلناهاش قبل كده في الحلقات بتاعة مصر في القرآن
والسنة. تفاصيل بيذكرها. بيقول لي بقى اذارأيتم ده بعد ما تم الفتح خلاص الحمد لله واحسنتم الى اهلها. فاذارأيتم رجلين يقتتلان
00:20:33 -

في موضع لبنة فاخرج منها خلي بالك ما بقولش فاخرجوا منها فاخرج منها. بيكلم الراوي فقط اللي هو ابو ذر الغفارى رضي الله عنه وارضاه. بيقول له اذا رأيتم ايها المسلمين هيحصل - 00:20:53

في مصر اتنين هتلaciهم بيتصارعوا على موضع لبنة. موضع لبنة اللي هي حجر. قبل ما يعني تولع عليه النار عشان يتحول الى حجر زي الحجر الاحمر كده بيبقى اسمه لبنة اللي هو من الطين يعني. فموضع لبنة يعني موضع صغير جدا في بيت هيحصل صراع -

على، موضع لينة موضع حجر مساحة من الأرض، أنا عاينت أخذ حشة أكبر شوية بحجم آه حجر من البناء يعني حاجة شبع زهد جداً إن

الناس تتصارع عليه هيحصل. الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان هي بعد ما تفتحوا هذا البلد قصة من القصص اسناء - 00:21:30
حياتكم في هذا البلد بعد وقت من الاوقات الله اعلم وقد ايه هزا الوقت هيحصل انك تشو夫 اتنين بيتخانقو على موضع لبنة. لو يا ابو ذر شفت هذا الصراع بين هذين الرجلين اخرج منها سب مصر وروح الى مكان اخر - 00:21:50

هذا الكلام لابي ذر رضي الله عنه وارضاه. قال الراوي فمر ابو ذر يعني فمر بربيعة وعبدالرحمن ابن يشحبيل ابن حسنة. ربيعة ابن شرحبيل وعبدالرحمن ابن شرحبيل الاتنين كانوا من فاتحى مصر - 00:22:07

كانوا في الجيش اللي فتح مصر وكانوا خلاص استوطنوا في مصر. رآهم يتنازعان في موضع لبنة. الاطار كله بقى اطار اعجازي. الرسول صلى الله عليه وسلم يخبر بالغيب بفتح بلد يعني مش هيتم فتحه بطريقة معجزة غريبة مش مش طبيعية وبعددين بعد كده هيحصل قصة معينة - 00:22:27

في هزا البلد ان اتنين يسرعوا على موضع لبنة فلو شفت هزا الموضوع يا ابو ذر اخرج من البلد فلما رأى الرجلين يتصارعان على هذا الموضع من اللبنة خرج منها - 00:22:50

خرج منها ابو ذر. الكلام ده بيقال ان هو كان في اواخر عهد سيدنا عثمان بن عفان. رضي الله عنه وارضاه. وان ده كانت اشاره لابي ذر يترك مصر لأن بعد كده هيطلع من مصر عدد من من الناس لا يثيروا فتنة على عثمان بن عفان. والناس دولت كانوا يمنيين عايشين في مصر وكانوا من - 00:23:03

نود الفتح قبل كده مع تقدم الزمن وتغير الاحوال ان شاء الله هنبقى نيجي لتصفية الكلام ده لما نيجي نتكلم على قصة خلافة الراشدة في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه وارضاه - 00:23:23

كان كأن ده تحذير لابي ذر ان هو ما يفضلش في مصر اللي هيخرج منها ساعتها بعض الناس يعمل له الفتنة على سيدنا عثمان بن عفان فارباً بنفسك عن هذه الفتنة وغادر هذا المكان. وطبعاً ما كنتش الاوامر للجيش كله لأن الجيش كله خلاص او - 00:23:33
المسلمين كلهم خلاص استوطنوا في مصر وعاشاوا فيها. والشعب تحول الى الاسلام زي ما هنعرف بعد كده. وكانت النصيحة ديت لابي ذر بمفرده رضي الله عنه وارضهم طيب مش معنى ان الفتح معجزة انه كان بلا اسباب. لأن في اسباب هو دايماً ربنا سبحانه وتعالى في كل المعجزات بيعمل اسباب يعني - 00:23:53

حتى في الشام آفتح الشام معجزة. فتح العراق معجزة لكن كان في اعداد في جيش في خطوة في آآمهارة حربية في اوضاع عسكرية معينة في ظروف سياسية موجودة في البلد المفتوح. ادت الى سهولة هذا الفتح - 00:24:15

ده تيسير رب العالمين سبحانه وتعالى. جزء من المعجزة. فاكرين الهجرة النبوية؟ الرسول عليه الصلاة والسلام لما هاجر من آآمكة المكرمة الى المدينة المنورة ورق هو ممكن يهاجر لاي مكان في الدنيا زي ما ربنا سبحانه وتعالى يختار لكن هو ربنا اراد ان يختار له المدينة المنورة فجهزها له - 00:24:35

جهز يثرب لتكون المدينة. والكلام ده قالته السيدة عائشة رضي الله عنها وارضاها قالت ان يوم بعث يوماً آآيوم قدمه الله عز وجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني ايه الكلام ده؟ يوم بعث حصل قتال ما بين الاوس والخزرج. قتال شديد جداً اريقت فيه الدماء - 00:24:55

هائلة وقتلت فيه السروات السروات اللي هم السادة سادة الاوس وسادة الخزرج وكادت يثرب ساعتها كان اسمها ياسر كادت ان تهلك والعقلاء في هذا البلد شافوا ان خلاص قليل من الوقت وتفني البلد. فقالوا لازم ندور على حد يجمع الناس ديت ويوحدها تاني ما يكونش منهم. لو منهم هو مش هيرضوا. لا الاوس هترضى - 00:25:15

ان الزعيم يكون من الخزرج ولا الخزرج ترضى ان الزعيم يكون من الاوس. هتفضل الصراعات بينهم ويفضل يعني الدماء تسيل. فلازم واحد يجتمع عليه اما ستة من الخزرج شافوا الرسول عليه الصلاة والسلام قالوا هو ده. ده اللي ممكن يجمع الاوس والخزرج وتستمر الحياة في يثرب - 00:25:38

حبا في يسرب بلدهم وحبا في اهلهم وقومهم لجأوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولما الرسول صلى الله عليه وسلم راح الى

المدينة المنورة هاجر الناس قبلت به زعيمها على - 00:25:58

المدينة وده كان امر مستهجن عند العرب بشكل عام انها تحكم برجل من قبيلة اخرى وخاصة ان الرسول صلى الله عليه وسلم عدناني ويترتب كلها قحطانية الاوس والاخضر من القحطانيين. ففارعين بعداد جداً جداً مش طبيعي انهم يقبلوا. لكن قبلوا للظروف.
السياسية. من - 00:26:11

من الذي خلق هذه الظروف؟ الله عز وجل. الله عز وجل هو الذي وقت هذه الاحاديث في هذا التوقيت ليجعل الهجرة من مكة الى المدينة ممكنة. كذلك ذلك وقت الله عز وجل احداثاً معينة في مصر - 00:26:32
في هذا التوقيت عشان يجعل الفتح الاسلامي ميسراً. يجعل دخول اربعة الاف في ستة ملايين انسان. وبهذه المساحة كبيرة من الارض وبهذا التاريخ الروماني العميق سبعينية سنة تقريباً في مصر بهذه الظروف الصعبة من ناحية اللغة من ناحية الامكانيات
الاقتصادية - 00:26:47

من ناحية اشياء كسيرة جداً المدد اللي هيجي لنا من من الجزيرة العربية لحد مصر هيقطع في azi هيقطع مساحات هائلة يقطع
ظروف صعبة جداً. الاخبار بتوصل كل قد ايه لعمرو بن الخطاب وهو من مصر مسافة طويلة يعني الموضوع صعب كله - 00:27:07
عسكرياً وحصل بيقى باسباب قدمها الله عز وجل للمسلمين في مصر. ترى ما هي هذه الاسباب ايه الوضع الذي كانت فيه مصر في
هذه الفترة والتي جعلت الفتح الاسلامي ممكناً. ماذا قدم الله عز وجل للمسلمين في ارض مصر حتى يتم الفتح - 00:27:27
بهذه السلسلة الحقيقة قدم لهم اشياء كثيرة جداً قدم لي ظروف سياسية ظروف دينية ظروف عسكرية ظروف اجتماعية كل هذا
باذن الله سنعرفه في الحلقة القادمة اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيراً كثيراً. والسلام عليكم ورحمة الله
وببركاته - 00:27:50